

الوحدة الخامسة

اللذان والذات

عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ص يقول:

«المؤذنون أطول الناس
أعناقًا يوم القيمة»^(١).





الأذان والإقامة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميزت بها هذه الأمة عن غيرها من سائر الأمم، وقد شرعهما الله لفائدة عظيمة.

تمهيد

كيف شرع الأذان؟

شرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يعرف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أرأى عبد الله بن زيد في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبיע هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبد الله: ندعوه به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا كذلك على ما هو خير منه؟ قال عبد الله: بلى. فعلمته الأذان المعروفة، ثم علمته الإقامة. قال عبد الله: فلما أصبحت أتيتَ الرسول ﷺ، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حقيقة إن شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»^(١).

تعريف الأذان والإقامة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميزت بها هذه الأمة عن غيرها من الأمم.

- تعريف الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة.
- تعريف الإقامة: الإعلام بالقيام لأداء الصلاة.

حكمة

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة **فَرِضاً كَفَايةً** على جماعة الرجال.
وأما الصلوات غير المكتوبة، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة، كالعيد والتراويح ونحوهما.

الدليل: حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، ول يؤذن لكم أكبركم» ^(١).

نشاط ١



بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان: ما رأيك في تصرف أحمد؟

صحيح. غير صحيح.

التعليق: لأنه لا يجب أن يقطع الأذان ولا يؤخره

فضائل الأذان

أتعرّفُ على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطه من الأحاديث التالية:

الدليل	الفضيلة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نودي للصلوة أذن الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع الناذرين» ^(١) .	ادبار الشيطان ويعده عن المصلين
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يسمع مدعى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شياطين؛ إلا شهد له يوم القيمة» ^(٢) .	الشهادة للمؤمن يوم القيمة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المؤذن يغفر له مدعى صوته، وله مثل أجر من صلى معه» ^(٣) .	المغفرة للمؤذن
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُعْجِب ربيكم من راعي غنم في رأس شظية جبل، يؤذن ويصلِّي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا، يؤذن ويقيِّم، يخاف مني، فقد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة» ^(٤) .	دخول الجنة

سنن الأذان

أتعَرَفُ سنن الأذان من خلال وضع كل عبارة من العبارات التالية أمام الحديث الذي يدل عليها.

- ١- أن يضع إصبعيه في أذنيه.
- ٢- أن يؤذن في أول الوقت.
- ٣- أن يلتفت في الحيعلتين يميناً وشمالاً.
- ٤- أن يكون ذا صوت حسن.

الدليل	السنة
عن أبي مُحْمَّدَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَعْجَبَهُ صَوْتُهُ فَعَلَمَهُ الْأَذَانَ ^(١) .	ان يكون ذو صوت حسن
عن أبي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى بَلَالًا وَهُوَ يَؤْذِنُ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَ عَلَى الْفَلَاحِ، لَوِيَّ عَنْقَهُ يَمِينًا وَشَمَالًا وَلَمْ يَسْتَدِرْ ^(٢) .	الالتفات في الحيعلتين يميناً وشمالاً
عن أبي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ بَلَالًا يَؤْذِنُ وَإِصْبَاعَهُ فِي أَذْنِيهِ» ^(٣) .	ان يضع اصبعه في اذنه
عن حابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كَانَ بَلَالٌ لَا يَؤْخُرُ الْأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ» ^(٤) .	يؤذن اول الوقت

(١) رواه ابن خزيمة في صحبيه، برقم (٣٧٧).

(٢) رواه أبو داود برقم (٥٢٠)، وأصل حديث أبي جحيفة منافق عليه: البخاري برقم (٦٣٤)، ومسلم برقم (٥٠٣).

(٣) أخرجه أحمد برقم (١٨٧٥٩)، والترمذى برقم (١٩٢)، وأبن ماجه برقم (٧١١).

(٤) رواه ابن ماجه برقم (٧١٣)، وأحمد بنحوه في المسند (٢٠٨٤٩).

شروط الأذان

١ أن يكون المؤذن ذكراً.

٢ أن يكون الأذان مرتبأً.

٣ أن يكون الأذان متواياً.

٤ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسن لمن سمع المؤذن ما يلي:

١ أن يقول مثل ما يقول المؤذن^(١)؛ إلا في لفظ (حي على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: **الاحول ولا قوة إلا بالله**^(٢).

٢ أن يصلّي على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن^(٣).

٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: **اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته**^(٤).

٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء^(٥).

فَكْر

بالتحاور مع معلمي، أكتب الحكمة من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله^(٦).
حي على الفلاح^(٧) الاستعانة على تلبية نداء الصلاة بحول الله وقوته^(٨).

(١) آخرجه مسلم برقم (٦٦١)، ومسلم برقم (٣٨٣).

(٢) آخرجه مسلم برقم (٣٨٤).

(٣) آخرجه البخاري برقم (٦١٤).

(٤) آخرجه البخاري برقم (٦٦١)، ومسلم برقم (٣٨٣).

(٥) آخرجه أبو داود برقم (٥٢١).

(٦) آخرجه الترمذى برقم (٢١٢).



من أحكام الأذان

تطبيق

اشترك مع أستاذِي وزملائي في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وأكتب ما ألحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :
 «لما جمع النبي ﷺ في عرفة؛
 أذن ثم أقام فصلى الظهر، ثم
 أقام فصلى العصر». ^(١)
 بناءً على هذا الحديث:
 اختر إحدى الإجابات
 التي أمامك.

حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال: كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: «أما هذا فقد عصى أبا القاسم». ^(٢)

دل الحديث على: أنه يحرم على المسلم الخروج بعد سماع الأذان، واستثنى الفقهاء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع، أو الذي يريد إدراك الجمعة في مسجد آخر.

حكم الأذان عند الجمع بين الصالاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فكيف تؤذن؟

تؤذن أذانين، لكل صلاة أذان، ولكل صلاة إقامة.

تؤذن أذاناً واحداً للصلاتين، وتحل محل كل صلاة إقامة.

تؤذن أذاناً واحداً، وتقييم إقامة واحدة لكلتا الصالاتين.



يجب عليه الاذان ثم الاقامة

من خلال دراستك بين رأيك في الحالات التالية:

- أ - رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى. **والصلاه**
- ب - أذن المؤذن، ثم تبيّن له أنه أذن قبل دخول الوقت بعشر دقائق.
- ج - كتب مع أصحابك في البر، فأذن أحدكم للظهور وقدم (حي على الفلاح) على (حي على الصلاة). **يجب عليه اعادة الاذان لان من شروط صحة الاذان الترتيب**

هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضعاً عند الأذان؟

لا يشترط وضوؤه والوضوء ليس من شروط الاذان

صحح الأخطاء في الجمل التالية:

أ - أذن المؤذن واثنان من زملائه يتحدثان. **يجب عليهم الانصات للأذان واجابة المؤذن**

ب - السنة عند قول المؤذن: «الصلاحة خير من النوم» أن نقول: لا حول ولا قوة

إلا بالله. **ان يقول مثل ما يقول المؤذن**

ج - **يُستحب الأذان لصلاة الاستسقاء. الاذان فرض للصلوات المكتوبة**

بين حكم تقديم المؤذن الشهادتين على التكبير. لا يجوز لان من شروط صحة الاذان

الترتيب

يحرم الا لمن خرج لحاجه او الحاق بالجماعه

أ - الخروج من المسجد بعد سماع الأذان.

بمسجد اخر

ب - أن يقتصر من جمع بين صلاتين على أذان واحد وإقامتين. **يجوز من سنة النبي**

ما السنن التي تنبغي مراعاتها عند سماع المؤذن؟

ان يقول مثل ما يقول المؤذن الا في لفظ (حي على الصلاة وهي على الفلاح) فيقول لا حول ولا قوة الا بالله، وان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد اجابة المؤذن، وان يقول بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام محمود الذي وعدته، وان يدعوا لنفسه بعد ذلك بما شاء

